طهران تدين تهديدات واشنطن العسكرية ضد فنزويلا وتحذر من التصعيد

أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، اليوم السبت، عن قلقه من تصاعد التحركات العسكرية الأمريكية في منطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية، معتبرًا أنها تشكل "تهديدًا خطيرًا للسلام والأمن الدوليين."

وقال بقائي في بيان صحفي ترجمته "المطلع"، إن "هذا المستوى من الحشد العسكري يتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي".

ودعا بقائي الولايات المتحدة إلى "احترام السيادة الوطنية ووحدة الأراضي الفنزويلية"، مؤكداً أن "التهديد باستخدام القوة ضد حكومة كاراكاس يشكل انتهاكاً صريحاً لميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وحظر اللجوء إلى القوة".

وأضاف أن "أي خطوات تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة ستكون لها عواقب خطيرة"، مطالباً "واشنطن

بالتخلي عن سياسات الضغط والتهديد ضد الدول المستقلة في أمريكا اللاتينية".

هذا وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد ألمح الخميس الماضي، إلى أنه من المحتمل أن تقوم بلاده بتحرك عسكري بري ضد فنزويلا.

وقال ترامب للصحفيين في البيت الأبيض: "سنرى تحركا بريا في فنزويلا قريبا".

ونفى ترامب تقريرا نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال"، أفاد بإرسال قاذفات أمريكية من طراز "بي-1" قرب فنزويلا"، مضيفا "هذا ليس دقيقا، لكننا لسنا راضين عن فنزويلا".

من جانبها أعلنت القيادة الجنوبية في الجيش الأمريكي، فجر اليوم السبت، تنفيذ ضربة وصفتها بأنها "قاتلة"، ضمن عملية "الرمح الجنوبي"، قالت إنها استهدفت سفينة لتهريب المخدرات في مياه البحر الكاريبي.

وكان وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث قد أعلن، في وقت سابق يوم الجمعة، أن الرئيس دونالد ترامب أمر بإطلاق عملية ضد تهريب المخدرات في الكاريبي أطلق عليها اسم "الرمح الجنوبي".